

المجلس (801) | #شرح_بلوغ_المرام | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام من ادلة الاحكام - [00:00:02](#) باب الترغيب في مكارم الاخلاق عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. حتى - [00:00:24](#) يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:49](#) ما بعد لما فرغ المصنف رحمه الله من ذكر الاحاديث المتعلقة بالترهيب من مساوي الاخلاق اتى بعدها بهذا الذي هو الترغيب في مكارم الاخلاق والترغيب والترهيب يأتي الجمع بينهما يعني في آيات كثيرة واحاديث عديدة - [00:01:19](#) واحيانا يقدم الترغيب على الترهيب واحيانا يقدم الترهيب على الترهيب واحيانا يجمع بينهما ويعني في في هذا الباب يعني الذي الذي اوردته بعد الباب الاول ذكر الترغيب بعد - [00:01:43](#) الترهيب وذلك ان ان الترهيب فيه ترك امورا محظورة فيكون هذا من التخلية. يعني الخلو من هذه وسلامة من هذه المعايير ثم التحلية وهي الاتيان بالامور الطيبة التي حلت محل تلك الامور السيئة - [00:02:06](#) وقد اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث الذي فيه الجمع بين ترغيب وترهيب بالصدق وترهيب من الكذب والترهيب صدق وترهيب من الكذب وهذا مما جمع فيه من النصوص التي جمع فيها بين الترغيب والترهيب وآ - [00:02:26](#) انه في اوله ذكر الترغيب وفي اخره ذكر الترهيب. والترغيب ذكره بقوله عليكم لان عليكم هذه من صيغة الرغيب يعني الزموا الصدق واحرصوا على الصدق. واياكم والكذب يعني احذروا الكذب. وابتعدوا عن الكذب - [00:02:47](#) الحديث فيه الجمع بين الترغيب والترهيب. ومثل ذلك الحديث حديث العنوان ابن سارية المشهور الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه فليكن بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ثم قال واياكم ومحدثات هذه الامور فان كل محدثة بدعة - [00:03:07](#) وكل بدعة ضلالة. فبدأ بالترغيب اولا ثم اتى بالترهيب ثانيا فهذا الحديث مثل ذلك الحديث فيه الجمع بين الترغيب وترهيب وتقديم الترغيب على الترهيب. واحيانا يأتي ذكر الترغيب على حدة وذكر الترهيب يعني على حدة - [00:03:27](#) وقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالصدق واحرصوا عليه وتكونوا صادقين في واعمالكم ان يكون المسلم صادقا في اقواله واعماله. ويتحرى الصدق في كلامه ويحذر من ان يعني - [00:03:47](#) يحصل له يعني شيء يخالف ذلك فيحرص على الصدق ويحافظ عليه ويلتزمه وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هنا فان صدق يهدي للبر. والبر هو اه امتثال امتثال الاوامر والامتنان بالنواهي. لان كلمة البر اذا جاءت وحدها فانه يدخل فيها فعل الطاعات وترك المعاصي - [00:04:07](#)

ومثلها التقوى اذا جاءت وحدها يدخل فيها من الطاعات وترك المعاصي ولكنه اذا جمع بينهما آ فان البر يفسر بفعل الطاعات والتقوى بترك النهيات. تعاونوا وتعاونوا على البر والتقوى. يعني جمع بينهما - [00:04:33](#)

فجعل البر له ما يتعلق بالطاعات والتقوى ما يتعلق بالمنهيات التي يبتعد عنها ويحذر منها وقال وهنا ذكر البر وحده فيشمل كل ما هو طاعة الله عز وجل وترك لمعصيته فان الصدق يهدي الى البر - [00:04:53](#)

والبر يهديه للجنة يعني يدل على الجنة ويؤدي الى الجنة وينتهي بصحبه الى الجنة. ثم قال ولا يزال الرجل ويتحرى الصدق يعني معناه انه يحرص على التخلق به. وعلى ان الانسان يكون صادقا في اقواله. وصادقا في في اعماله - [00:05:13](#)

يرجو ثواب الله عز وجل وكذلك في اقواله يأتي بالصدق ويحذر يعني مما يخالفه حتى يكتب عند الله الضيقة يعني وهي صفة عالية وصفة آ رفيعة وهو منزلة الصديقين يعني - [00:05:35](#)

يعني منزلة رفيعة حتى يكتب عند الله صديقا. لانه حرص على الصدق ولازم الصدق وتحري الصدق. فيكتب عند الله وهذه هي النهاية التي يكون فيها لزوم الصدق والحرص عليه وانه يؤدي الى البر والبر يؤدي - [00:05:55](#)

الى الجنة وان الرجل لا يزال يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وعكسه قال واياكم والكذب الكذب فانه يهدي الى الفجور الذي هو ضد البر ولهذا جاء من الابرار في نعيم وان الفجار الذي في جحيم. الابرار ضد الفجار - [00:06:15](#)

ذكر الابرار وهذا من آيات الوعيد التي الوعد والوعيد الذي ذكر فيها الوعد والوعيد وقدم فيها الوعد على الوعيد ان الابرار في نعيم وان الفجار الذي وهنا قال ان الصدق يهدي الى الجنة وان وهذا يهدي او ينتهي بصاحبه الى النار الذي هو الفجور. قال واياكم - [00:06:35](#)

الكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا يعني بصيغة هذه المبالغة وانه من الكذابين لانه كان يأتي بالكذب ويتحراه ويحرص عليه - [00:06:58](#)

ويحافظ عليه ما يؤدي به الامر الى ان يكون كذابا الصدق يؤدي الى ان يكون صديقا والكذب يؤدي الى ان يكون كذابا. نعم الصدق يكون في القول والفعل. نعم. يكون في القول باللسان. يعني كونه يأتي بصدق وبالفعل ان يكون صادقا في يعني في - [00:07:18](#)

باعماله وصادق في التوجه الى الله عز وجل واقباله عليه. يعني ليس فيه يعني شيء من مما يخالف ذلك او ينقض وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اياكم والظن فان الظن - [00:07:41](#)

الحديث متفق عليه ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه التهيب. قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. وهذا الحديث مر وفي الباب السابق الذي قبل هذا التهيب من مساوئ الاخلاق وهو الصق به واوضح به لانه يعني تحذير - [00:08:04](#)

اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. فان الظن اكذب الحديث. واتى به هنا يعني فيما يتعلق يعني لمقابلة ذلك وهو ان ان الظن منهما يكون سيئا ومنهم ما يكون حسنا - [00:08:24](#)

الظاهر والمفهوم من هذا هو ما يتعلق ان الظن يكون اثم وانه اذا كان الانسان يحسن ظن باخيه المسلم فانه يكون يعني في في في مقابل ذلك. فيكون فيكون محمودا ولكنه اوضح - [00:08:44](#)

بما يتعلق يعني بالاثم بالذم والتهيب. وقد مر في الباب السابق قبل يعني على الليلة التي قبل الليلة السابقة نعم اكذب الحديث مع انه الحديث ذكرنا فيما مضى ان هذا اكذب الحديث يعني الذي يكون في القلب وفي الظن ثم يعني - [00:09:04](#)

يكون يظن سوء فيكون اكذب حديث النفس. والذي يقع في النفس فيكون هذا اكذبه. الذي هو ظن سيء وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اياكم والجلوس - [00:09:30](#)

بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال فاما اذا اذا ابستم فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حقه؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام - [00:09:51](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث وقل اياكم والجلوس في الطرقات. طرقات التي يشكها الناس لان الجلوس في الطرقات قد يحصل منه ايداء للناس بان يعني يضيق عليهم الطريق ويعني - [00:10:11](#)

يكون الطريق يضيق بهم لكونهم حجزوا جزءا منه والطريق في الاصل انما هو للمارة. وللناشين وليس نسيت الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال لهم ما قالوا قالوا قالوا مجالسنا ما لا نبذ؟ يعني انهم يتجمعون ويلتقي بعضهم بعض فيكون في - [00:10:33](#) المجالس للمجالس وهذا يفيد بان النهي ليس للتحريم يعني يفهم منه انه ليس للتحريم لانه لو كان للتحريم ما كان لهم ان يفعلوا ذلك. لكن لما ابدوا له انهم يعني انهم يجلسون يتحدثون وان هذه الاماكن - [00:10:53](#) التي يلتقون بها ويجتمعون فيها يتحدث بعضهم الى بعض قال يعني فاذا كان يعني لابد من هذا فاعطوا الطريق حقه. فهذا يفيد بان الامر او ان النهي ليس للتحريم. لانه لو كان التحريم لما كان - [00:11:13](#) يعني يجوز لهم ان يبقوا وانما يتركوا هذا المكان نهائيا. لكنهم لما سألوهم وقالوا اننا لا لابد من مجالسنا لا نتحدث فيها قال فان ابيتم يعني انكم ان احتجتم الى ذلك وآ - [00:11:33](#) صرتم الى هذا لان حاجتكم دعت الى هذا فانا اعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق؟ قال غض البصر يعني الانسان لا ينظر لمن يمر يطلق بصره في الناس وقد يكون يعني يمر في الطريق نساء يعني اه - [00:11:53](#) فيغض الانسان البصر ولا يشغل نفسه يعني بمطالعة الناس ومشاهدة الناس وانما يغض بصره ويتحدث فيما بينه وبينه دون ان يكون مسرعا بصره الى الى المارين والذاهبين والايبين. وكف الاذى يعني - [00:12:13](#) يؤدي يمتنع من ايدائهم يعني بلسانه او اذائهم يعني تطبيق الطريق عليهم واذا كان يترتب على ذلك ضيق الطريق فان فان عليهم ان الا لا يمكنوا في هذا المكان يعني واذا كانوا يعني يؤدوا ضيق الطريق فيتفرقون يصير مجموعة منهم قليلة في مكان - [00:12:33](#) المعاقين اذا في مكان ولا يلحق الضرر بالناس يعني بالمارين يعني غض البصر وكف الاذى ورد السلام ورد السلام يعني من يسلم لانه معلوم انه جالس لانه لا يسلم على الماشية ماشي هو اللي يسلم على الجالس يعني اذا سلم احد يرد عليه السلام - [00:13:03](#) لان من اداب السلام ان الماشي يسلم على الجالس. وهم جالسون. فاذا من شأنهم انهم يردون السلام. اذا سلم عليه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعني يتأمرون بالمعروف ويتناهون عن المنكر. واذا رأوا احدا عنده يعني اه نقص او عنده - [00:13:23](#) وخلل نهوه وقالوا يعني هذا العمل لا يصلح يعني هذا العمل لا ينبغي يعني وكذلك يتذكرون وبينه بعضهم بعضا على مشروعة وامور المراقب فيها فيفعلونها فيتأمر بالمعروف ويتناهون عن المنكر فيما بينهم وكذلك ايضا - [00:13:43](#) يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر في حق من يروونه يعني ممن يمر بهم اذا كان آآ فيه صفات يعني ينبغي ان ينهوه عليها وعن معاوية رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من يرد الله به خيرا - [00:14:03](#) يفقهه في الدين. متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما. عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيرا البقية بالدين يعني هذا فيه بيان يعني اهمية الفقه في دين الله عز وجل والفقه في دين الله انما هو علم الكتاب والسنة - [00:14:31](#) وما يؤخذ من الكتاب والسنة. هذا هو الدين لان الدين هو كتاب وسنة العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة للعرفان. فما جاء في كتاب الله وسنة رسوله هو الدين. والدين ما يؤخذ من الوحي. والوحي هو كتاب وسنة - [00:14:50](#) كتاب اه متعبد بتلاوته والعمل به وسنة متعبد بالعمل بها. وكل منهما من عند الله عز وجل. فالكتاب من عند الله والسنة من عند الله كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كثيرا ما يقول امرت بكذا ونهيت عن كذا - [00:15:06](#) والامر الهدي له هو الله والناهي له هو الله سبحانه وتعالى. يعني يكون آآ يعني شأن المسلم ان يكون يعني يعني على هذه الطريقة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر واذا جلس - [00:15:29](#) يعني فيكون لجلوسه فائدة وهي انه ينفع غيره. ومن المعلوم ان الامر معروف والنهي عن المنكر صدقة وهي من جملة صدقات وهو وهو صدقة على على الامر وصدقة على المأمور. لان الامر يفعل - [00:15:49](#) امرا يؤجر عليه فيكون صدقة على نفسه. والمأمور يدل على خير فيكون صدقة متعدية. فهو يكون لازما متعدية يعني ملازما لان

الفاعل يعني الامر يؤجر على ذلك لانه فعل خيرا ودل على خير - [00:16:09](#)

ومن دل على خيره فله مثل اجر فعله كما قال ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا يعني المأمور او المنهي يعني يستفيد فيكون النفع عاصرا ومتعديا. قاصرا على انامل يعني يحصل له ويتعدى نفعه الى غيره. وهناك - [00:16:29](#)

كصدقات يعني هي هي في حق المتصدق فقط ولا يتعدى مثل كونه بكل تهليلة صدقة وفي تسبيحة صدقة لان هذا شيء قاصر لا يتعدى ولكن بالمعروف والنهي عن المنكر هذا يتعدى فيكون للأمر - [00:16:49](#)

المأمور وللناهي وللمنهي. نعم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق. اخرجه ابو داود والترمذي وصححه - [00:17:09](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن ابي الدرداء ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق وذلك لان فيه الاحسان الى الناس يعني حسن الخلق يعني فيه احسان الى يعني كل من يلقاه - [00:17:32](#)

يحسن اليه يعني اذا كان عنده اخلاق كريمة وصفات حميدة فان نفعه يعم وفائده كثيرة يعني تحصل كل من يلقاه ولكل من يتصل به يعني ولهذا قال ما من شيء في الميزان اثقل يعني الاعمال توزن - [00:17:48](#)

ومن اثقل ما يكون في الميزان حسن الخلق. وذلك لعموم يعني آ لعموم نفعه ولعموم الفائدة تحصل لكل من يلقاه ولكل من يتصل به فانه يستفيد من اخلاقه. يعني بان يتخلق باخلاقه - [00:18:08](#)

او يحرص على التصوير باخلاقه وهو ايضا يعني يجد الناس في اخلاقه ما يرتاحون معه وما يحبون لقيه ويحبون الاتصال به والقربى منه وهذا فيه دلالة على دلالة على الميزان ووزن الاعمال - [00:18:28](#)

وان الاعمال توزن وان وانها وان كانت اعراضا فانها تقلب الى اعيان وتكون يعني آ تكون الاعيان توضع في الميزان قال سبحانه الله والحمد لله والله اكبر هذا كلام هذا ذكر ولكنه يجعله الله احيانا وتوضع في الميزان وتكون وثاق ثقيلة في - [00:18:48](#)

اذا ما من يعني ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحياء من - [00:19:12](#)

الايمان متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث الذي هو قوله الحياء من الايمان. وهو قطعة من حديث طويل في بيان شعب الايمان يعني معناها الحياة من الايمان شعبة من شعب الايمان. قال الامام بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن طريق - [00:19:30](#)

والحياء شعبة من الايمان. وذكر الحياء لانه يعني آ آ فيه آ الحياء من الله والحياة من الناس فيستحي من الله يعني فلا يراه يعني حيث نهاه وانما يراه حيث وجده يعني - [00:19:50](#)

عند الاوامر ممثلا وعند نواهي منزجرا مبتعدا فلا يراه الله يعني حيث نهاه يعني معناه لا يرى واقعا بالمعاصي ويراه حيث امر متلبسا بالطاعات واخذا بالطاعات فيعني فالحياء خلق كريم - [00:20:10](#)

الذي يعني يستحي من الله عز وجل ويستحي من الناس يعني معناه ان انه على حالة حسنة ومقابل ذلك الحديث الذي سيأتي انما مما ادرك الناس من من انما من ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي - [00:20:30](#)

احرصنا ما شئت يعني في الحياة يأتي بخير وعدم الحياء يأتي بالشر. نعم وعن ابي مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان مما ادرك - [00:20:50](#)

الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. اخرجه البخاري. وقد ذكره بعد هذا الحديث يعني ان هذا فيه ترغيب وهذا فيه ترهيب. لان الاول فيه تغييب وهو بنيان الحياء يعني كله خير ولا يأتي الا بخير - [00:21:09](#)

وهو شعبة من الايمان وضد ذلك الذي لا يستحي فانه لا يبالي. ويفعل ما يشاء لانه ما عنده حياء يمنعه لا يستحي من الله ولا يستحي من الناس ان مما ادرك الناس بكلام الموت الاولى اذا لم تستع ما شئت فاصنع ما شئت. يعني ان هذا مما - [00:21:29](#)

اتفقت فيه الشرائع وان هذا ليس من خصائص خاصة بهذه الشريعة بل هي موجودة موجودة في الشرائع السابقة ان مما ادرك من

كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. يعني وليس معنى ذلك ان الانسان المأمور وانما هذا هو شأن. هذا هو - 00:21:49
الانسان الذي لا يستحي انه يفعل ما يشاء. لكن ليس معنى ذلك انه مأمور بان يصنع ما يشاء يعني مثل قوله قل فمن شاء فاليوم ومن
شاء فليكفر ليس معنى ذلك إنسان مخير وانه مأمور بهذا وهذا وانما يعني طريق الحق - 00:22:09

اقوامه وطريقة الشر واضح والذي يقدم على الحق يقدم على بيئة هو الذي يقدم على الشر يقدم على بيئة. نعم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المؤمن القوي - 00:22:25
خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني
فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله - 00:22:45

وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اخرجه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال المؤمن
القوي خير واحب الى الله من مؤمن ضعيف وفي كل خير - 00:23:05

المؤمن القوي خير واحب المقصود القوة في الايمان. القوة في الاعمال الصالحة وليست معناها قوة الجسد واستعماله في يعني لا
تعودوا لا تنفعوا صاحبها في الدار الآخرة. وانما مقصود القوة في في الايمان والعمل. يكون الانسان قويا في ايمانه - 00:23:22
قويا في اعماله الصالحة يعني يأتي بالاعمال الصالحة بانشرح يعني حرصا عليها وقدرة عليها وهذا يعني مقابله ما جاء في الحديث
ان قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفرغ. لان من الناس من تكون عنده - 00:23:42

وعافية ولكن يستعملها فيما يعود عليه المضرة يعني هذا الحديث يعني مقصود القوة قوة الايمان والعمل الصالح. وليست قوة اللعب
وقوة الهزل وما كذلك فان هذا لا ينفع في القبر. يعني هؤلاء الذين يشغلون انفسهم باللعب والهزل. ويشغلون انفسهم لعب الكرة. وما
الى ذلك - 00:24:02

ينتفعون في قبورهم من هذا العمل. هذا العمل ما ينفع في القبر. الذي ينفع في القبر الايمان بالله والعمل الصالح. والتقرب الى الله عز
وجل بالاعمال الصالحة المؤمن قوي يعني قوي في ايمانه وقوي في عبادته وطاعته لله عز وجل خير واحب الى الله من المؤمن
الضعيف في ذلك. لان الناس - 00:24:26

يتفاوتون في العمل منهم من يكون عنده قوة ونشاط ومنهم من يكون عنده عمل صالح ولكن غيره اقوى منه ودون غيره ثم قال وفي
كل خير يعني هذا عنده خير وعنده خير لكن بعضهم احسن من بعض وبعضهم افضل من بعض - 00:24:46
ثمان هذا الحديث جاء فيه ذكر الخير مرتين والخير يأتي احيانا يراد به الخير ظد الشر. احيانا يراد به افعال التفضيل الذي هو كذا
خير من كذا وهذا افضل من كذا. وقد جمع في هذا الحديث - 00:25:06

آآ يعني الخير بمعنى ايه؟ المؤمن القوي خير واحب الى الله هذا يفعل تفضيه يعني خير اخير وافضل من المؤمن الضعيف او من
الضعيف. وفي كل خير يعني هذا خير ظد الشعب - 00:25:26

يعني هذا الخير اللي جاء في الاخير هي ضد الشر فجمع في هذا هذه الجملة بين معنيي الخير. المعنى الذي هو فعلته والمعنى الذي
هو الخير المقابل للشر ومثل ما جاء وهذا الذي جاء في هذا الحديث يشبه ما جاء في القرآن الكريم في اية الانفال يا ايها النبي آآ يا -
00:25:43

ايها النبي يا ايها النبي آآ قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا مما اخذ منكم ان يعلم له في
قلوبهم خيرا هذه ضد الشر. يأتيتكم خيرا مما اخذ منكم. يعني هذه بمعنى افعال التضيق - 00:26:09

يعني فهذه الاية جمع فيها بين الخيرين يعني خير تفضيل وخير مقابل الشر والاية وهذا الحديث الذي بمعنى فيه ما في الاية من
الجمع بينهما. المؤمن القوي خير واحب الى الله منهم اليه وفي كل غيره - 00:26:26

ثم بعد ذلك ارشد الى ان الانسان يحرص على الاعمال الصالحة وانه يبذل وسعه بالاعمال الصالحة ويجتهد بالاعمال الصالحة ويأتي
بكل ما ينفعه ودنياه. قال احرص على ما ينفعك. يعني خذ بالاسباب - 00:26:45

معناها خذ بالاسباب التي تنفعك والتي تؤدي الى نفعك. احرص على ما ينفعك لكن لاخذ بالاسباب ليس هو كل شيء. هناك شيء وراء

الاقبل بالاسباب. وهو توفيق مسبب الاسباب ولهذا قال بعده واستعذ بالله. تجمع بين الامرين - [00:27:03](#)

يأخذ بالاسباب وتستعين بالله تأخذ بالاسباب وانك تفعل ما تقدر عليه من الوصول في الاخذ بالاسباب المشروعة ودعاء وتسال الله عز وجل ان ينفع بالاسباب فالانسان اذا اراد ولدا يتزوج اخذ بالاسباب - [00:27:25](#)

وليس بمجرد الزواج يجي الولد هناك شيئا وراء زواج. وهو توفيق الله ويعني آآ حصول الخير من الله عز وجل فلهذا يجمع الانسان بين الامرين يأخذ الاسباب ويستعين لا ويسأل مسبب الاسئلة وينفع بالاسباب - [00:27:45](#)

يعني يأخذ بالاسباب فيتزوج ويدعو مسبب الاسباب فيقول ربي هب لي من الصالحين. ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا تذرني فردا وانت خير الواردين فيأتي بالسبب ويأتي للمسبب وهذه القطعة من الحديد - [00:28:05](#)

احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز لانها العجز ضد الحرص وظد النشاط والعجز يعني مقابل يعني الكيس. ولهذا جاء في الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. حتى نشاط النشيد - [00:28:25](#)

كسل الكسول بقضاء الله وقدره ونشاط نشيط بقضاء الله وقدره. هذا يحصل منه نشاط ومقدر وهذا يحصل منه كسل وهو مقدر. احرص على ولا تعجز لانه لا تعجز في مقابل الحرص - [00:28:47](#)

مقابل الحرص الذي مأمور بفعله. الحرص يعني على ما ينفع. قال ولا تعجز؟ يعني لا تقصر ويحصل منك العجز والكسل والخمول والخور وانما خذ بالاسباب ولا آآ تعجز واترك يتأسون عليك العجز وتترك الجد والاجتهاد والاخذ بالاسباب التي تعود عليك - [00:29:03](#)

فان اصابك شيء يعني انت اذا بعدت الاسباب وفعلت الشيء اللي تقدر عليه واصابك شيء ما حصل لك الا الشيء الذي تريد فلا تعترض على قضاء الله وقدره فلا تقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا - [00:29:30](#)

لو اني فعلت لكان كذا وما الذي يدريك انك كذا وفعلت لكان كذا وكذا ما شاء الله كان وما لم يشهد لا يعلم الغيب الا الله والناس يعلمون الغيب بامرئين اثنين - [00:29:47](#)

الوقوع فاذا وقع شيء عرفنا بانه مقدر لانه لو لم يقدر ما وجد لولا نقدر ما شاء الله كان كل شيء شاءه الله لا بد ان يكون فاذا وجد شيء علمنا بانه مقدر وسبق به القضاء والقدر. ولو لم يكن - [00:30:01](#)

وقدر ما وجد وما لم يشأ لم يكن الشيء الذي لم يشاهدنا لا يمكن ان يوجد فاذا قوله لو اني فعلت لكان كذا وكذا يعني لا لا مو ذهب الى الله عز وجل - [00:30:19](#)

يعني فعل الاسباب يعني اذا وجد له المسبب وراءه ما شاء الله كان. واذا لم يحصل ذلك فلم يسبق لم يسبق قضاء الله وقدره به فانه لا يقوى. ما شاء الله كان وما لم يشأ. يعني عقيدة من السنة والجماعة في باب القدم نية على كلمتين - [00:30:36](#)

ما شاء الله كان وما دام شانه. كل شيء ان شاء الله لابد من وجوده. وكل شيء الا من شاء الله لا يمكن وجوده. وقلت ان معرفة القضاء والقدر يعرف بها - [00:30:58](#)

امرئين بالوقوع يعني وهو الوجود مثل وجودنا الان في هذا المكان في هذه اللحظة الله قدره. سبق به القضاء وقدره. لو لم يقدرنا ما حصل ان نجتمع في هذا المكان في هذا الوقت - [00:31:08](#)

وفي هذه هذه في هذه الحال لكنه سبق القضاء والقدر فوجد والشيء الذي لا لم يسمح بقضاء وقدر لا يمكن ان ولهذا قال وما لم يشأ لم يكن. قال يعني في عقيدة المسلمين ما شاء الله كان وما لم - [00:31:21](#)

كل شيء لم يقدره الله فلا يمكن وجوده فما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن فما شاء الله كان والا ما شاء العبد وما يشاء العبد اذا لم يشأ الله فانه لا يكون - [00:31:43](#)

فما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشهد لم يكن. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. فان اصابك شيء يعني ما حصل لك شيء اللي تريده. ما تقول لو اني فعلته - [00:32:01](#)

كذا وكان كذا تشتغل في تجارة فتخسر. تقول والله لو اني ما دخلت هذه الزيارة ما حصل لي هذا الشيء هذا شيء هذا اعتراضا على

قضاء الله وقدره وكلام في القضاء والقدر بباطل وبغير حق - 00:32:14

فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل هذا الذي حصل هو المقدر وما شاء الله كان ولا تقول له اني فعلت لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. لو لو فيها اعتراض على القدر - 00:32:30
يعني لو اني فعلت لكان كذا وكذا يعني هل تفتح عمل الشيطان ولو يعني اه في ما اذا كانت اه اعتراضا على قضاء الله وقدره لا شك انها مذمومة. لكنها قد تأتي - 00:32:53

يعني لامور يعني يصير محمودة لو استقبلته من امري ما استدبرت تماسك في الهدى. قال صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت. يعني لو كنت الان في ذي الحليفة - 00:33:10

وكل شيء امامي لاحرمتم بالعمرة. وصرت متمتعا لكنه ساق الهدى ومن ساق الهدى يلزمه ان يبقى على احرامه حتى ينحر هديه يعني يوم النحر فان لو تفتح عمل الشيطان يعني الانسان يدخل الانسان على الشيطان على اللسان ببذر هذه الاساليب - 00:33:24
لو اني فعلت لكان كذا وكذا. وما الذي يدركنا كذا؟ ما شاء الله كان وما لم يكن. نعم وعن عياض بن حمار رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله اوحى - 00:33:49

الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد اخرجه مسلم ثم ذكر هذا الحديث في التواضع وهو من الصفات الكريمة والاخلاق الكريمة وان الانسان يعني يكون متواضعا - 00:34:07

فلا يتكبر ولا يترفع ولا يعني يفخر يعني على غيره. وانما يكون متواضعا. يعني يعني وهذا شأن يعني من يكون عنده يعني صفات حميدة وصفات طيبة وعنده منزلة رفيعة - 00:34:27

يعني تواضع يتواضع يعني يكون متصل بهذا الخلق الحميد. خلق طيب الذي هو التواضع. ورسول الله اوحى اليه ان تواضعوا يعني معناه اوحى اليه بان يأمر الناس بالتواضع. وان يحرضهم ويراقبهم بالتواضع. يعني حتى - 00:34:47
يعني الفائدة التي ترتب على التواضع انه لا يبغى احدنا لاحظ ولا يفخر احد على احد لا يبغى عليه بان يعتدي عليه ويكون يعني ظلم متعدي ولا يفخر على احد بان يعني يزعم ويدعي ان يعني ان له منزلة على غيره وانه - 00:35:08

ان يكون ارفع من غيره فيفتخر على غيره يعني بصفة يعني بصفة فيه وانما عليه ان يتواضع حتى مع وجود الصفات الحميدة الانسان يتواضع ويعني وتواضع من اسباب الرفعة. التواضع من اسباب الرفعة. وان الله تعالى يرفع المتواضع. كما ان - 00:35:33
متكبر لانه يعني يكون مخدولا وقد جاء ان المتكبرين يحنون كامثال الذر مما كانوا يتكبرون في الدنيا ويتعاضمون يأتون في الآخرة كانت اهل الذر. لصغرهم وهوانهم واحتقارهم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من رد عن عرض اخيه بالغيب - 00:35:57

رد الله عن وجهه النار يوم القيامة. اخرجه الترمذي وحسنه. ولاحمد من حديث اسماء بنت يزيد نحوه وهذا فيه الترغيب في الرد عن العرض وان الانسان اذا نيل من عرض انسان وهو يسمع ورد عن عرضه واثنى - 00:36:28

عليه وبين ما فيه من الخير يعني يعني فيكون بذلك يعني احسن الى ذلك الغائب وان وانه ذكره بغير يعني في مقابل ذكر غيره بشرط. بذكر غيره له بسوء. يعني فيرد عن عرضه ويعني - 00:36:50

يعني ما يعلمه من صفاته الكريمة وان يعني وفي ذلك يعني تنبيه للذي تكلم انه لا يأتي بالغيبة وانه يبتعد عن غيبة ولا يذكر اخاه يعني بما يسوءه في غيبته لانه سبق ان مر - 00:37:10

ان الغيبة ذكرك اخاك بما يكره قيل ما الغيبة يا رسول الله؟ قال ذكرك اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان فيه ما اقول؟ قال ان قال ان كان فيما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته - 00:37:30

اذا كان هذي تقوله فيه كذب عليه فهذا بهتان. وان كان فيه فانك ذكرته يعني بسوء. وكان من من حقك انك لا تذكره الا في الحالات المستثناة التي سبق ان عرفنا مثل التعريف وآآ - 00:37:46

عند القاضي شهود عند ما يشهدون يجرحهم المدعى عليه وكذلك يعني انسان اشتهر يعني بوصف والعرج ويعني او او عند القاضي

والمفتي وظلمني فلان وعمل لي فلان كذا نعم من رضي عن عرض اخيه - [00:38:06](#)

من رد عن عرض اخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيامة يعني هذا جزء من جنس العمل. العمل رد والجزاء رد يعني رد عن عرض اخيه رضي الله عن وجهه النار يوم القيامة. نعم - [00:38:29](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما نقصت صدقة من قال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله - [00:38:44](#)

اخرجه مسلم ثم ذكر هذا الحديث وفيه ايضا فضل تواضع وان من تواضع لله رفعه الله من حصل تواضع فانه يرفع ويكون في رفعته وعلوه الخلاف المتكبر فانه ذلك ينقصه ويكون يعني متصل - [00:39:04](#)

الهوان حيث يحشر يعني كمثل الذر. متكبرون يشعرون كأمثال الذر ويعني ولا وهنا قال اه والحديث ما نقصت صدقة ما نقص صدقة من مال الصدقة لا تنقص المال وانما تكون سببا في نماءه - [00:39:24](#)

تكون سببا يعني في نماءه. وان الله تعالى يجازيه. يعني من يتصدق بان يخلف الله يخلفه الله وشيفه يخلفه وهو خير الرازقين.

فيعني يأتي بالخلف يأتي بالخلف والحديث الذي يقول اللهم اعطه منفقا اه - [00:39:48](#)

خلف واعط ممسكا تلفا يعني فالذي ينفق يأتيه القلم ويأتيه العوظ من الله عز وجل يعني ما نقص صدقة من مال وانما هي تزيد في نماءه وتزيد في اجر صاحبه عند الله عز وجل - [00:40:08](#)

فائدة نبوية وفائدة اخروية فائدة دنيوية بان تكون سببا في نماء ماله وفائدة كروية بان يكون سبب ففي ثوابه وحصول الاجر من الله سبحانه وتعالى وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. وما زاد الله عبدا بعفو الا عزة. يعني كون الانسان - [00:40:28](#)

مع القدرة فان هذا يعني يرفع من شأنه. ويزيده عزا لانه يعني عفا ان يعني من هو قادر عليه فيكون ذلك سببا في عزه وسببا في رفعته ومن تواهب عن الله ومن تواضع لله رفعه الله - [00:40:53](#)

وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ايها ناس افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة - [00:41:13](#)

ابي سلام اخرجه الترمذي وصححه. فما ذكر هذا الحديث عن عبد الله ابن سلام وعن الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم اول ما قدم يعني الناس استقبلوه عليه الصلاة والسلام فنظر اليه ولما رآه قال عرفت ان وجهه ليس بوجهي كذاب - [00:41:36](#)

فيعني يعني ان من الناس من يدعي النبوة ويكون كذابا ومن الناس من يدعون انه نبي ولكن لما طلع لما رأى وجهه وسلم رآن وجهه ليس بوجه هذا. وكان ما قاله للناس افشوا السلام يا ايها الناس افشوا السلام. يعني افشوا السلام بينكم - [00:41:56](#)

اظهروا ليكن شأنكم بينكم السلام. ولهذا جاء يعني المتهاجرين يقبلوا يرظوا هذا يجبروا هذا يجبروا هذا وخيرهم الذي يبدأ بالسلام وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فافشوا السلام افشاء السلام هو يعني بذله للمعرفة ولغير معرفة. لمن تعرف ولمن لا تعرف - [00:42:17](#)

يعني تسلم على من تعرف ومن لا تعرف وهذا دعاء اه افشوا السلام واطعموا الطعام يعني يبذل الانسان الطعام والاحسان الى الناس يعني سواء يعني يطعم المحتاجين يطعن الفقراء يطعم الضيوف وما الى ذلك. يعني الطعام لمن هو بحاجة اليه. واطعموا الطعام -

[00:42:42](#)

الارحام يعني هم الاقارب صلتهم هذه يعني من افضل الاعمال واجل الاعمال ويعني عقارب الانسان هم اولى الناس ببره واحسانه

ولهذا جاء في الحديث ان الصدقة على القريب صدقة في موصلة - [00:43:10](#)

يعني صدقة لانها على محتاج وصلة لانها فيها صلة رحم. جمعة فيها بين الحسينيين وهي آا صدقة وصلة الرحم وصلوا بالليل والناس

نيام وصلوا بالليل والناس نيام وصلاة الليل يعني كما هو معلوم فيها من الامور المستحبة - [00:43:30](#)

يشهد في الامور الواجبة ولكنه جاء يعني في الحديث الصحيح ان الانسان اذا حافظ على العشاء وعلى الفجر يكون كأنه قام الليل

كله كما جاء في الحديث الصحيح من صلى مع من صلى الصبح من العشاء في جماعة فكأنما قام - [00:43:53](#)

ومن صلى الفجر في جماعة فكما قام الليل كله يعني معناه النصف الاول صلاة العشاء والنصف الثاني صارت الفجر فيكون الاجر يعني

قيام الليل لكن يعني قيام الليل هو مستحب يأتي الانسان بما امكنه منه سواء في اوله او في وسطه - [00:44:13](#)
او في اخره ولا شك ان هذا يعني من الامور المستحبة وهي من افضل الاعمال ومن افضل القربات التي يتقرب الى الله عز وجل فيها
بعد الفرائض لان خير الصلاة يعني بان صلاة الليل قيام الليل وافضل الصيام بعد رمضان صيام شهر - [00:44:33](#)
المحرم كما جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدخل الجنة بسلام يعني انكم اذا فعلتم هذه الحال فعلتم
الاسباب لتدخلكم الجنة وانتم سالمون ما يحصل لكم يعني شيئا من من الافات - [00:44:56](#)

من العقوبة ومن وانما تحصنه الجنة وانتم سالمون دار السلام بسلام وعن تميم الداري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم الدين النصيحة ثلاثة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين - [00:45:12](#)
وعامتهم اخرجهم مسلم. ثم ذكر هذا الحديث ادين النصيحة عن تميم ابن اوس الداري وفي صحيح مسلم ليس فيه ذكر الثلاث وانما
جاءت يعني في مستخرج ابي عوانة على صحيح مسلم. والا فان المسلم ليس فيه ذكر الثلاث. وانما هو بدون ذكرها. قال الدين
والنصيحة - [00:45:42](#)

قال لمن يا رسول الله يعني ما في ذكر تكرار قال الدين النصيحة وكلمة الدين النصيحة يعني مبتدئ وخبر يدل على عظم شأن
النصيحة وان الدين كانه محصور في النصيحة مثل الحج عرفة ببيان اهمية الوقوف بعرفة - [00:46:05](#)
الحج يعني عرفة يعني معناه ان الحج اعظم اركانه يعني عرفة لانه اذا فات الحج اما غيره من اركان فانها لا تموت تتداری
تتدارك والوقوف هو الذي يفوت اذا اذا طلع الفجر من يوم من ليلة العيد - [00:46:24](#)
ولم يكن الانسان وصل الى عرفة فانه يعني يكون بذلك فاته الحج ولا يحصل الحج في ذكر سهل ولهذا قال الحج عرفة حج عرفة هنا
قالها الدين النصيحة يعني معناه كأن الدين نصيحة يعني بين اهميتها وعظام شأنها وعظيم نفعها - [00:46:44](#)
والصحابه رضي الله عنهم لما قال دين النصيحة ذكر ان لعرفوا اهمية النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ لم تكون النصيحة؟ قال لله
ونصيحة لله تكون يعني الاتيان بالعبادة على الوجه الذي شرع الله والابتعاد عن الشرك والامتناع الاوامر واجتناب النواهي -

[00:47:07](#)

والاتيان بكل ما هو طاعة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم والابتعاد عن كل ما هو معصية لله ورسوله صلى الله عليه وسلم.
كل هذا يدخل في آآ يعني النصح - [00:47:28](#)
لله عز وجل النصح لله عز وجل يكون باخلاص العبادة له والابتعاد عن الشرك وامتناع الاوامر واجتناب النواهي وتصديق الاخبار وان
تكون العبادة لله وفقا لما جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا هو النصيحة له. والنصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم يعني
تعظيم - [00:47:38](#)

وتوقيره ومحبته محبة تفوق النفس والمال يعني والولد يعني تنفذ الاوامر بنواهي وتصدق اخباره يعبد الله الا طبقا لما جاء به
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. لله ولكتابه لله ولكتابه كتاب للقرآن. وذلك العناية به - [00:47:59](#)
والحرص على قراءته وتدبر معانيه والعمل بما جاء فيه من الاوامر والانتها عن ما جاء فيه من النواهي وتصديق ما جاء فيه من
الاخبار ويعني الى كتابه ورسوله ولائمة المسلمين. اللي هم الولاة ولاة المسلمين. وذلك بان ينصح لهم ويحب لهم الخير ويحب ان -

[00:48:28](#)

يعني يقوموا باعمالهم على الوجه الذي يرضيه. وان يحصل منهم يعني الاحسان الرعية في اي وجه وجوه الاحسان ولعامة ولعامتهم
يعني اللي فيهم الرعية. لان فيه الرعاية والرعية الرعاية هم الولاة - [00:48:53](#)

الذين هم المتولى عليهم وذلك بان يعني ينصح لهم بمحبة الخير لهم دالتهم على الخير وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وايصال
كل خير اليهم اه اه وسلامتهم من اي شر يمكن ان يصل من الانسان اليهم. النصيحة قال لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله -

[00:49:13](#)

ولائمة المسلمين وعامتهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اكثر ما يدخل ان تقوى الله

وحسن الخلق. اخرج الترمذي وصححه الحاكم. ثم ذكر هذا الحديث في هاتين الخصلتين تقوى الله - 00:49:43

تقوى الله يعني وهو كما عرفنا التقوى اذا جاءت مفردة تشمل الاوامر والنواهي والبر اذا جاء مفرد يشمل الاوامر والنواهي هنا جاءت التقوى مفردة ليس معها البر تشمل امثال كل مأمور به والانتهاه عن كل منهي عنه - 00:50:07

يشمل الاوامر والنواهي لانها جاءت مفردة. تقوى الله ان يجعل الانسان بينه وبين غضب الله وقاية. تقية منه وذلك بامتنال والدنا بالنواهي. هذه الوقاية ان ينفذ الاوامر ويجتنب النواهي هذا تقوى الله ان يجعل الانسان بينه وبين غضب الله وقاية منه وذلك بامتنال

اوامر واجتناب النواهي - 00:50:29

وحسن خلق يعني الذي هو معاملة الناس المعاملة الطيبة ومخالقة بالاخلاق الحسنة ومر بنا الحديث انه اثقل يعني ما يكون حسن

خضر يعني افقه ما يكون في الميزان حسن الخلق ومخالطة الناس معاملتهم معاملة طيبة - 00:50:53

يعني هذه من اجل الاعمال وافضل الاعمال. وقد ذكر هذين هذين الامرين في الحديث الاخر الذي قال للنبي اوصني قال اتق الله

حيثما كنت واتي الحسنة حسنة السيئة تمحوها وخالق الناس بخلق حسن - 00:51:14

فذكر هذا الذي جاء في الحديث وهو تقوى الله وكذلك مخالقة الناس وخلق حسن. ثم ذكر فيما يتعلق بالانسان بينه وبين ربه انه اذا

وجهته سيئة فانه يأتي بالحسنة بعدها حتى تمحوه الحسنة بسيئة - 00:51:30

من الحسنات يذهبن السيئات. فاذا هذا الحديث فيه هاتان الخصلتان يعني انهما يعني من من افضل الاعمال واجل الاعمال اكثر ما

يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق. يعني هذا هذه الاسباب يعني من اسباب تقوى الله وحسنه فهذا هو هي الاسباب التي تدخل

الجنة - 00:51:50

اصحاب الجنة يعني هذي من اكبر الله عز وجل تشمل اوامر واجتناب النواهي مع ان حسن الخلق داخل في التقوى. نعم؟ لا شك انه

مأمور به. لكن لكن هذا يعني اه يتعلق - 00:52:14

بحق الله وهذا يتعلق بحق بخلق الدمية او حق غيره من الناس وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

انكم لا تسعون الناس - 00:52:34

اموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق. اخرج ابو يعلى وصححه الحاكم ثم ذكر هذا الحديث انكم لا تسعون الناس

باموالكم ولكن ليسعهم منكم آ بسط الوجه بسط الوجه وحسن الخلق - 00:52:52

لا تسعون الناس باموالكم يعني لا يعني يحصل منكم ان تستوعبوا الناس وتوصلوا اليهم المال لكثرة الناس وقلة المال الناس كثيرون

من القليل فانتم لن تستوعبهم وان تعطوهم يعني كما تشاؤون. فالناس كثير وما قليل. مهما يكن الانسان في ماء بيده - 00:53:14

فانه لا يسع الناس وانما يصل الى بعضهم. ولكن الذي يسعهم والذي يمكن انه يعني يبذل لكل احد بس الوجه وحسن الخلق يعني هذا

هو الذي يكون لكل من لقيت كل من لقيت تحسن اليه ببساطة ببساطة وجهك - 00:53:40

وحسن خلقك وحسن يعني خلقك يعني هذا يعني كل من لقيته يستفيد منك هذه الفائدة لكن كل من لقيته تعطيه يقضي المال ولو

كان كثيرا لا تسعوا والحديث ضعيف يعني في ولكن يعني معناه صحيح. يعني - 00:54:02

الحديث فيه رجل متروك وهو وهو عبد الله ابن سعيد المقبوري يعني هو غير صحيح ولكنها معناه اي الناس لا يسعون الناس باموالهم

لان الناس كثير والمال قليل واما حسن الخلق وطلاقة الوجه فان كل من لقيه يمكن ان يحصل منه هذه الفائدة. نعم - 00:54:23

وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن مرآة المؤمن اخرج ابو داود باسناد حسن. ثم ذكر هذا

الحديث المؤمن مرآة المؤمن. المؤمن - 00:54:50

مرآة؟ نعم. المؤمن. يعني انه كالمرآة له فكما ان الانسان عندما يقف على المرآة يعني يرى وجهه ويعرف ما فيه يعني مما يحتاج الى

يعني قد يكون فيه شيء يعني يحتاج الى ازالة. يعني بان فيه وسخ او شيء من من ذلك. فيعني الانسان يعرف ذلك اذا وقف عند -

00:55:08

والمؤمن مرآة اخيه يعني اذا رأى فيه نقص ورأى فيه خلل ورأى فيه عيب يعني ينبهه على ذلك ويأمره بالمعروف وينهى عن

المنكر يعني لكن ليس يعني ان ان هذا يتعلق عند النظر بمرآة وانما يعني - 00:55:33

من له كالمراة وليس ذلك انه يعني عندما يضرب المراة يعني يتذكر هذا الشيء ويقول ان المؤمن مرآة يعني لانه يعني عندما النظر في بل دائما وابدا يعني لكنه يعني شبه ذلك - 00:55:54

لان الانسان اذا وقف امامها يعرف ما في وجهه ولكنه اذا كان ما عنده مرآة والانسان يراه فاذا رأى في نفسه او في وجهه شيء يحتاج الى يعني الى ايه؟ الى ازالة او - 00:56:14

صح نحتاج الى يعني ازالة فانه ينهيه وكذلك ايضا فيما يتعلق بالطاعات والمعاصي والالوامر والنواهي عنده خللا ورأى عنده نقصا فانه يكون عوناً له على الخير ودليلاً له على الخير ومن دل على خيره - 00:56:29

فله مثل اجر فاعله وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المؤمن الذي خالطوا الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. اخرج ابن - 00:56:49

باسناد حسن وهو عند الترمذي الا انه لم يسمي الصحابي. ثم ذكر هذا الحديث يعني هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم يعني هذا في -

00:57:13

خلطه العزلة ايها اولى الفرصة يعني اذا كان يترتب عليها مصلحة لا شك انها اكمل واولى. لان فيها يعني صبر وفيها احتساب وفيها

امر بالمعروف ونهي عن المنكر ويعني افادة لانه غير فاذا كان سيحصل منه يعني - 00:57:36

الامور فهي خير من العزلة. واذا يعني ما عنده ما عنده صبر ولا عنده القدرة يعني على ان يأتي بهذه الامور فان العزلة ستكون خيرا له لكن يعني الانسان يعني العزلة هي مقدمة على غيرها يعني في - 00:58:00

حصول كون الانسان يصبر ويعني يحصل في الافادة ويحصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدلالة على الخير لان المحارطة

والحالة هذه خير من العزلة. ومن لم يحصل منه ذلك واراد ان يبتعد عن عن الفتن - 00:58:20

عن الاشياء وهو ليس عنده قدرة على ان يعني يأتي بهذه الامور او يفيد فيها العزلة قد تكون خيرا له. نعم وعن ابن مسعود رضي الله

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم احسنت - 00:58:40

فحسن خلقي. رواه احمد وصححه ابن حبان. ثم ذكر هذا الحديث من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم احسنت خلقي فحسن

خلقي يعني الله عز وجل حسن خلقه يعني في الصورة الظاهرة - 00:59:03

يحسن خلقه وهي السورة الباطنة التي هي الصفات لان لان الخلق يعني لا لا يدخل للانسان فيه هذا من الله عز وجل. هو الذي خلق

الانسان كما خلقه. وعلى الهيئة التي خلقها. والله خلق يعني - 00:59:22

يعني خلق في احسن الخلق فالرسول عليه السلام يعني توسل الى الله عز وجل بكونه احسن خلقه ان يحسن خلقه ولا شك كأنه

صنفه احسن الناس خلقا واحسنهم صورة واحسنهم وجها. عليه الصلاة والسلام ولكنه يعني يقول ذلك - 00:59:42

اجرفا بنعمة وعبادة لله عز وجل لان الدعاء عبادة وقال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة وكذلك تعليم للامة ان يعني يعني

يجتنوا بسنته وان يدعوا بهذا الدعاء وان يعترفوا بما بقدر نعمة الله عز وجل عليهم في تحسين - 01:00:05

لخلطهم فيسألوه ان يحسن اخلاقهم. ان يحسن اخلاقهم وان تكون اخلاقهم يعني حسنة ولفظ اللهم في اول الحديث هو نداء واصله

يا الله وحذفت ياء النداء وعوض عنها ممن في الاخرة - 01:00:28

لدي اللهم ويعني وهؤلاء ولهذا يقولون لا يجمع بين العوظ ومعوظ فلا يقال يا اللهم يا اللهم لان الميم المشددة في اخره عوضا عن ياء.

ولا يجمع بين العوظ والمعوظ - 01:00:48

وانما يقال يا الله او يقال اللهم ولا يقال يا اللهم الا في ضرورة الشعر قد تأتي بضرورة الشعر وكما يقول مالك والاکثر اللهم بالتعويض

وشد يا اللهم في قريظه يعني في شعر - 01:01:08

عريضي يعني شعر بل اكثر اللهم بالتعويض يعني ان الميم مشددة في اخر جاءت بدل يا الله اللي كانت في الاول والجمع بينهما يأتي

شاذا يعني في للشعر وفي ضرورة الشعر. والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:26](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب ووفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر والله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول السائل هل هذا الحديث جاء ما يدل انه يقال عند نظر الانسان في المرأة فهذا هو الفهم - [01:01:52](#)
عام في بلدي لا ما في يعني شيء يدل على هذا ما في شيء يدل على انه اذا قذف المرأة اذا نظر المرأة يقول هذا الكلام يعني هو الله حسن - [01:02:19](#)

خلقه يعني ولو لم يراه في الملاج احسن الله اليكم في الشرح ذكرتم ان الغيب يعرف بامرئين اثنين ذكرت الاول ونسيت الثاني الاول الوقوع وهو ان الشيء اذا وقع علمنا بان الله قدره. لان العلم المقدر فما وجد - [01:02:31](#)
والامر الثاني ان يأتي خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر المستقبل فانه لا بد ان يقع ذلك الخبر الذي اخبره الرسول طبقا لما اخبر به ويكون سبق به القضاء والقدر - [01:02:53](#)
لان هذا الذي سيقع في المستقبل مقدر فاذا اذا جاءنا خبر عن رسول الله عليه السلام يخبر عن امور مغيبة ستأتي نعلم بانها ستقع في الوقت الذي شاء الله وان تقع - [01:03:09](#)

وانه سبق القضاء والقدر بذلك لانه لا يوجد في الا مقدر الرسول عليه الصلاة والسلام كان يخطب ويعني ومعه الحسن على كتفه.
فكان ينظر اليه وينظر الى الناس. ويقول نبي هذا سيء. وسيصلح الله بي - [01:03:22](#)
بين فنتين من المسلمين وسيصلح الله به بين فنتين ومسلمين يعني ايش ايش الذي يفهم من هذا الكلام؟ هل يفهم منه ان الحسن يمكن ان يموت صغير؟ لا ابا سيعيش الرسول اخبر بانه سيحصل عليه صلح - [01:03:42](#)
فاذا سيكبر الحسن يعني يصلح بين الناس اذا هذا آآ هذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو انه سيصلح الله به انه سيعيش وسيحيا حتى يوجد هذا صلح على يديه - [01:04:01](#)

حتى يوجد هذا الصلح هو الحسن رضي الله عنه وارضاه عاش حتى يعني حصل على يديه ذلك الصلح الذي حصل عام واحد عام واحد واربعين يعني بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاثين سنة - [01:04:18](#)
بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني آآ ثلاثين سنة عام واحد واربعين وهكذا الاخبار عن انه يعني سيوجد كذا يعني عند قرب الساعة يعني خروج يأجوج ومأجوج والدجال - [01:04:32](#)

نزول عيسى ابن مريم خروج الدابة من مغربها يخرج شمس مغربها وخروج الدابة. يعني كل هذه امور شو ثقة وقد اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا بد ان توجد. وسبق بها القضاء والقدر. لانه لا يقع الا مقدر. اذا الناس - [01:04:50](#)
يعرفون المقدر الا بامرئين. الامر الاول ان يقع فكل شيء وقع عرف بانه مقدر وايضا الثاني ان يأتي خبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امور مستقبلة فان هذه الاخبار - [01:05:10](#)

حق وصدق ولا بد ان توجد في الزمان الذي يعني ان شاء الله ان توجد يعني هو وقد سبق بها القضاء والقدر لانه لا يقع شيء او مقدر.
يعني خروج الدجال مقدر في اللوح المحفوظ. وسيأتي في وقته. ونزول عيسى ابن مريم - [01:05:29](#)
نقدر في اللوحة المحفوظة سيأتي بوقتي وهكذا فاذا الناس لا يعرفون المقدر الا بامرئين. الوقوع وحصول الاخبار من الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عن امور مستقبلة انها ستقع وقد سبق بها قضاء وقدر - [01:05:50](#)

يقول فضيلة الشيخ حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هل له مفهوم مخالفة نعم يعني ان من كما ان من علامة ارادة الله عز وجل الخير بالعبد ان يفقهه في دين الله - [01:06:08](#)

فمن علامة يعني خلاف ذلك ان لا يحصل منه له الفقه لانه اذا كان كذلك يحصل منه العمل على غير حق وعلى غير هدى. نعم
هل يمكن القول بان لو اذا ات الامر المستقبل فهو المنهي عنه - [01:06:28](#)
لا يعني ما هناك تأتي لهم المستقبل يقول لو لو يعني يأتيني لو يحصل لي مال مثل فلان لفعلت فيه كذا وكذا هذا وهذه المستقبل ومع

ذلك يكون في امر محمود. وانما المذموم ان يكون فيها يعني يعني اعتراضا على قضاء الله وقدره - [01:06:52](#)

لو اني فعلت لكان كذا وكذا. اما لو ان عندي مال او لو انه حصل لي مال لفعلت في كذا وكذا هذا شيء طيب يقول حديث ان الله اوحى الي ان تواضعوا هل هو حديث قدسي - [01:07:15](#)

السنة كلها وحي من الله عز وجل اصلها كلها وحي اي وانما الحديث القدسي هو الذي يضاف الى الله. في ان يقول قال الله عز وجل فيما يرويه في ربه قال الرسول فيما يروي عن ربه وغالبا الحديث القدسية فيها يعني فيها يعني اه اه - [01:07:36](#)

ضمائر فارجع الى الله عز وجل يعني اني حرمت الظلم على نفسي آآ يعني فيها ضمائر ترجع الى الله سبحانه وتعالى. عند ظن عبدي بي نعم ان عند حسن ظن عبدي بي ها؟ الصيام لي - [01:07:59](#)

وصيام لي ونجيبه هل الانتساب الى قبيلة بان يقول الشخص انا من قبيلة كذا هل يعد من التكبر وعدم التواضع يعني اذا كان اراد بذلك الافتقار ويعني فهو مذموم اذا كان مقصود الافتخار هذا الافتخار بالاحزاب الفخر بالاحساب اذا كان - [01:08:17](#)

هذا مقبول واما اذا اراد ان يبين انه من هذه القبيلة وان هذه قبيلته فهذا يعني بيان للواقع مر معنا ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق. وهناك حديث ما يسمى بحديث السجلات التي تطيش في الميزان مع كلمة التوحيد - [01:08:39](#)

وبين انها اثقل شيء. يعني يعني في هذا يعني الاعمال تجعل يعني وان كانت تجعل اعيان مثل الحمد لله تجعل عين يملأ الميزان. تجعل ذات وعين توضع في الميزان فتملؤه - [01:08:59](#)

واما حديث البطاقة والسجلات فهذا بيان ان يعني ان يعني آآ ام ان يعني ما فيه سجلات ما فيه الا سيئات وما فيه حسنات انها كذلك توضع في الميزان - [01:09:18](#)

ما حكم سفر المرأة لاداء مناسك العمرة بدون محرم مع رفقة امنة مع انها كبيرة في السن الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يحل لامرأة فيها واليوم الاخر ان تسافر الا مع ذي محرم - [01:09:40](#)

وسفر الحج او العمرة من اسفار من الاسفار فتكون داخلة تحت هذا الحديث ما حكم الاكثار من العمرة لشخص قادم من بعيد اذا كان هذه العمرة - [01:09:57](#)